خلال الاجتماع غير العادي لوزراء الخارجية العرب.. وزير الخارجية:

تأكيد التضامن والتكاتف العربي في مواجهة العدوان الإيراني وحماية أمننا القومي

الجامعة العربية: أي اعتداء على دولة عضو هو اعتداء على جميع الدول الأعضاء

شارك الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية، الذي دعت إليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية مصر العربية، لمناقشة الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون، والذي عقد امس عبر الاتصال المرئي، برئاسة السيد خليفة شاهين المرر وزير الدولة بوزارة الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيسة الدورة الحالية للمجلس، وبحضور وزراء خارجية الدول العربية، ومشاركة السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وفي مداخلة وزير الخارجية في الاجتماع أكد خطورة الاعتداءات الإيرانية بآلاف الصواريخ البالستية والطائرات المسيّرة التي استهدفت دول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وتسببت في أضرار جسيمة في البنى التحتية والمنشآت المدنية والمقار السكنية وروعت الآمنين من المواطنين والمقيمين.

وقال إن هذه الاعتداءات الإيرانية سافرة وغير مبررة وغير قانونية وغير مسببة، لا بل إنها ليست باعتداءات متبادلة، واستخدمت فيها إيران آلاف الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، وانتهكت سيادة دولنا العربية وأمنها واستقرارها، وتسببت في وفاة وجرح مئات المدنيين، في خرق خطير للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ حسن الجوار، وروابط التاريخ والدين والثقافة والجيرة التي تربطنا بإيران.

وأضاف أن هذه الهجمات الصاروخية الإيرانية أدت إلى تدمير المنشآت المدنية والبنى التحتية، بما في ذلك المطارات والموانئ والفنادق ومنشآت الطاقة والصناعة وخدمات الأمن الغذائي والمواقع الخدمية والمناطق السكنية والمقار الدبلوماسية والقنصلية، معربًا عن الفخر بأن القوات المسلحة في دول المجلس ومنظومات الدفاع الجوي في الدول المستهدفة، واجهت الهجمات الإيرانية الآثمة بجاهزية تامة وكفاءة عالية، وتصدت لها وأسهمت في حماية الأرواح والممتلكات.

وقال وزير الخارجية لقد وجدنا في دول مجلس التعاون أنه أمام هذه الهجمة الإيرانية الآثمة وغير المبررة وغير الأخلاقية على دولنا، فلا بد من تأكيد التضامن والتكاتف العربي في مواجهة العدوان الإيراني وحماية أمننا القومي والدفاع عن مصالحنا ومكتسباتنا، وحماية شعوبنا، لأن أمن الدول العربية كلٌ لا يتجزأ، وأي تهديد تتعرض له دولة عضو يُعد تهديدا مباشرا لبقية الدول الأعضاء وفقا لميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي التي أبرمت في عام 1950.

وأوضح وزير الخارجية أن القرار الذي أعدته مملكة البحرين والمعروض على المجلس الوزاري يتضمن عدة محاور من بينها: إدانة هذه الاعتداءات الإيرانية غير القانونية وغير المبررة، وإدانة استهداف إيران للأعيان والمنشآت المدنية، وتأكيد تضامن الدول العربية ودعمها لدول المجلس، والمطالبة بوقف الاعتداءات والأعمال الاستفزازية الإيرانية، وتأكيد حق الدفاع الشرعي والرد القانوني وفقا لميثاق الأمم المتحدة، ودعوة مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته. بالإضافة إلى إدخال فقرة عن لبنان تتعلق بدعم وحدته وسيادته واستقلاله، وفقرة خاصة بالقضية الفلسطينية.

وأكد الوزير أنه على صعيد العمل الدبلوماسي فإن مملكة البحرين، بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن خلال هذين العامين، قد باشرت تنسيق الجهود المشتركة مع دول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية لتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن يدين الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون والدول العربية والدعوة إلى وقفها فورا، ودعا الدول العربية إلى الانضمام إلى القرار من أجل إظهار عمق التضامن والتكاتف العربي.

هذا وقد أصدر مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري قرارا أدان الاعتداءات الإيرانية الجبانة على المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية العراق، باعتبارها عدوانا غير قانوني ومن دون سابق استفزاز، ويمثل انتهاكا خطيرا لسيادة هذه الدول، وتقويضا للسلام والأمن في المنطقة، وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني، وتهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين.

كما أدان القرار استهداف إيران المتعمد وغير القانوني للأعيان المدنية والبنية المدنية التحتية، بما في ذلك المطارات والموانئ ومنشآت الطاقة وخدمات الأمن الغذائي والمواقع الخدمية والمناطق السكنية والمقرات الدبلوماسية. وقد عرضت هذه الأعمال أرواح المدنيين للخطر، وأدت إلى سقوط ضحايا مدنية وتدمير مادي، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأكد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية على الدعم الثابت لسلامة أراضي الدول العربية المستهدفة وسيادتها واستقلالها، وتأييد كافة الخطوات والإجراءات اللازمة التي تتخذها للذود عن أمنها واستقرارها وحماية أراضيها ومواطنيها والمقيمين فيها، بما في ذلك خيار الرد على الاعتداءات.

كما أكد المجلس الرفض القاطع للاعتداءات الإيرانية على الدول العربية المستهدفة، وتضامن كافة الدول العربية الكامل معها، ودعم كافة الإجراءات التي تتخذها لردع ورد الاعتداءات، والتذكير بمقتضيات ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي في مثل هذه الحالة، وتشديده على أن أمن الدول الأعضاء كل لا يتجزأ، وأن أي اعتداء تتعرض له أي دولة عضو هو اعتداء مباشر على كافة الدول الأعضاء.

كما دعا المجلس الوزاري إلى الوقف الفوري لهذه الهجمات العسكرية العدوانية، ومطالبة إيران بالكف الفوري عن جميع الأعمال الاستفزازية أو التهديدات للدول المجاورة، بما في ذلك استخدام أذرعها وميليشياتها المسلحة في المنطقة.

وأكد المجلس الوزاري حق الدول العربية المستهدفة بالاعتداءات الإيرانية في الدفاع الشرعي عن النفس، منفردا أو جماعيا، وفقا لما تقضي به المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، والإشادة بما أبدته المؤسسات الدفاعية والأمنية في الدول العربية المستهدفة من بسالة وشجاعة وجاهزية في التصدي للصواريخ البالستية والطائرات المسيرة الإيرانية مما أسهم في حفظ الأرواح وتقليل الخسائر المادية والبشرية.

كما أكد الدعم المطلق لحق الدول العربية في اللجوء إلى المؤسسات الدولية، بما في ذلك مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، والدعم كذلك لكل ما تتخذه الدول العربية المستهدفة من إجراءات أو خطوات لاستصدار قرارات دولية تدين هذه الاعتداءات السافرة، وتحميل إيران المسؤولية الكاملة عن الآثار المترتبة عليها.

ودعا المجلس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الإقليمي والدولي وإصدار قرار ملزم يدين الهجمات الإيرانية على الدول العربية، ويجبر إيران على وقف اعتداءاتها فورا دون شروط، وتحميلها مسؤولية هذه الاعتداءات غير القانونية، وفقا لمقتضيات ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ودعا المجلس إيران إلى الالتزام الكامل بمسؤولياتها بما يقضي به القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين والأعيان المدنية أثناء الصراعات المسلحة، ووجوب احترام حقوق وحرية الملاحة للسفن التجارية والنقل البحري التجاري وفقا للقانون الدولي، وعلى حق الدول في الدفاع عن سفنها ووسائل نقلها وفقا للقانون الدولي.

وأدان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الأعمال والإجراءات الإيرانية الاستفزازية وتدابيرها الهادفة إلى إغلاق مضيق هرمز أو تعطيل الملاحة الدولية، أو تهديد حرية الملاحة في باب المندب والمياه الدولية، وتأكيد أن أي محاولة من جانب إيران لإعاقة المرور المشروع وحرية الملاحة في مضيق هرمز تُعرض استقرار منطقة الخليج العربي ودورها الحيوي في الاقتصاد العالمي وإمدادات الطاقة، فضلاً عن السلم والأمن الدوليين للخطر.

وضم وفد مملكة البحرين المشارك في الاجتماع، السيدة فوزية بنت عبدالله زينل سفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية، المندوبة الدائمة لدى جامعة الدول العربية، والسفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة مدير عام التعاون الثنائي، والسفير أحمد محمد الطريفي رئيس قطاع الشؤون العربية والإفريقية.

الأمين العام للجامعة العربية: الهجمات الإيرانية على دول عربية «متهورة»

وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس، الهجمات الإيرانية على دول عربية بأنها «متهورة»، داعيا طهران إلى «تدارك الخطأ الاستراتيجي الهائل».

وقال أبو الغيط في اجتماع طارئ عبر الفيديو جمع وزراء الخارجية العرب، أمس، «لا يُمكن تبرير هذه الهجمات بأي حجة، أو تمريرها تحت أي ذريعة»، مضيفا أنها «تعكس سياسة متهورة».

ودعا طهران إلى «مراجعة سياستها وتدارك الخطأ الاستراتيجي الهائل الذي تورطت فيه بمهاجمة دول عربية».

وشدد على أن «الدول العربية ليست طرفا في الحرب الدائرة.. وأعلنت مُسبقا رفض استخدام أراضيها وأجوائها» لمهاجمة الجمهورية الإسلامية.

ولفت إلى أن دولا عربية عدة، بينها عُمان التي اضطلعت بدور الوساطة في المباحثات بين الولايات المتحدة وإيران قبل اندلاع الحرب، إلى جانب قطر ومصر أسهمت «في جهود حثيثة ومخلصة وجادة من أجل تجنيب المنطقة كلها بما فيها إيران ويلات الحرب الدائرة».

وزراء خارجية الدول الصديقة يعربون عن تضامنهم مع البحرين

تلقى الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية اتصالات هاتفية من عدد من وزراء الخارجية في الدول الشقيقة والصديقة، الذين أعربوا عن تضامنهم مع مملكة البحرين واستنكارهم الهجمات الصاروخية الإيرانية على مملكة البحرين، وتمنياتهم للمملكة دوام الأمن والاستقرار والسلام.

فقد تلقى وزير الخارجية اتصالات من كل من: تشيو هيون وزير الخارجية في كوريا الجنوبية الصديقة، وأوانا تويو وزيرة الخارجية في جمهورية رومانيا الصديقة، وجوردان غرليتش رادمان وزير الخارجية في جمهورية كرواتيا الصديقة.

وقد أعرب وزير الخارجية عن الشكر والتقدير للوزراء على ما عبروا عنه من إدانة للهجمات الصاروخية الإيرانية على مملكة البحرين، التي استهدفت عددًا من المواقع بما يشمل الأعيان المدنية والممتلكات الخاصة، مقدرًا ما أبدوه من مشاعر تضامنية مع المملكة، ودعمهم لما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها، متمنيا لدولهم الشقيقة والصديقة الأمن والاستقرار والسلام.

وزير الخارجية وسفير روسيا يبحثان تطورات الأوضاع في المنطقة

استقبل الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، في مقر الوزارة أمس، الدكتور أليكسي سكوسوريف سفير روسيا الاتحادية الصديقة لدى مملكة البحرين.

جرى خلال اللقاء، بحث علاقات الصداقة التاريخية والتعاون المشترك بين مملكة البحرين وروسيا الاتحادية، وتبادل وجهات النظر تجاه تطورات الأوضاع في المنطقة، وما تعرضت له مملكة البحرين من هجمات صاروخية إيرانية استهدفت البنى التحتية والمنشآت المدنية والمواقع السكنية، والتحديات الراهنة وتداعياتها على الأمن والاستقرار الإقليمي وأمن الطاقة والملاحة البحرية، بالإضافة إلى القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، الشيخة العنود بنت إبراهيم آل خليفة القائم بأعمال رئيس قطاع الشؤون الأوروبية.

BAHRAIN MIDDLE EAST BANK
بنك البحرين والشرق الأوسط

تغيير مكان انعقاد الاجتماع السنوي للجمعية العمومية العامة العادية

وفقا لإعلان بنك البحرين والشرق الأوسط ش.م.ب. («البنك» أو «بنك البحرين والشرق الأوسط») (رقم السجل التجاري 1-12266) بشأن دعوة المساهمين الى حضور الاجتماع السنوي للجمعية العمومية العامة العادية بتاريخ 17 فبراير 2026، يود البنك إعلان تغيير مكان انعقاد الاجتماع وذلك على النحو التالي:

الاجتماع الأول - يوم الثلاثاء 10 مارس 2026 تمام الساعة 11:30 صباحا - BMB Center، الطابق 12، مكتب 1201، مبنى 135، طريق 1702، مجمع 317، المنطقة الدبلوماسية - مملكة البحرين.
إذا لم يكتمل النصاب لعقد الاجتماع السنوي للجمعية العمومية العامة العادية، فسيكون التاريخ البديل للاجتماعات في نفس الوقت والمكان على النحو التالي:

الاجتماع الثاني (بغياب النصاب القانوني للاجتماع الأول) :
الثلاثاء 17 مارس 2026 تمام الساعة 11:30 صباحا - BMB Center، الطابق 12، مكتب 1201، مبنى 135، طريق 1702، مجمع 317، المنطقة الدبلوماسية - مملكة البحرين.

الاجتماع الثالث (بغياب النصاب القانوني للاجتماع الثاني) :
الأربعاء 25 مارس 2026 تمام الساعة 11:30 صباحا - BMB Center، الطابق 12، مكتب 1201، مبنى 135، طريق 1702، مجمع 317، المنطقة الدبلوماسية - مملكة البحرين.

خليفة بن دعيج بن خليفة آل خليفة
رئيس مجلس الإدارة